منظمة الصحة العالمية

المجلس التنفيذي
الدورة السادسة عشرة بعد المائة
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

م ت٢/١١٦
٢٦ أيار/ مايو ٢٠٠٥
EB116/2

حصيلة جمعية الصحة العالمية الثامنة والخمسين

١- تناولت جمعية الصحة العالمية الثامنة والخمسون جدول أعمال مشحوناً للغاية شمل ما يلي: استعراض وإقرار الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠٠٦-٢٠٠٧؛ وتنقيح اللوائح الصحية الدولية؛ و٢١ من البنود الفرعية التي تندرج تحت المسائل التقنية والصحية؛ والمسائل المالية والإدارية؛ والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية؛ والأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين، ومساعدتهم؛ وشؤون العاملين. واعتمدت جمعية الصحة، إجمالاً، ٣٤ قراراً ومقررين إجرائيين. ويعتبر اعتماد اللوائح الصحية الدولية (٢٠٠٥) إنجازاً كبيراً في مجال الصحة العمومية.

٢- وعرض المدير العام، في كلمته، بعضاً من القضايا الصحية الرئيسية التي يواجهها العالم. وطلب أيضاً من السيدة آن فينيمان، المديرة التنفيذية لليونيسيف المعينة حديثاً، أن تتحدث إلى جمعية الصحة. أما ضيفا الجمعية فكانا فخامة السيد مأمون عبد القيوم، رئيس جمهورية مالديف؛ والسيد بيل غيتس، المؤسس المشارك في مؤسسة بيل وميلندا غيتس.

اللجنة "أ"

٣- تناولت اللجنة جدول أعمال مشحوناً بالقضايا الملحة والتي تثير تحديات في مجال الصحة العمومية. وأحيلت إلى اللجنة "ب" ستة بنود فرعية من جدول الأعمال.

٤- واستهلت اللجنة "أ" أعمالها بمناقشة تنقيح اللوائح الصحية الدولية، وتواصل النظر في مشروع القرار المتصل بهذا الموضوع في أربعة اجتماعات عقدها أحد الأفرقة العاملة. وأقرت اللجنة، بتوافق الآراء، القرار الخاص بتنقيح اللوائح الصحية الدولية والذي أُعتمد لاحقاً في الجلسة العامة، وهو الأمر الذي كلّل بالنجاح عملية التنقيح التي استغرقت وقتاً طويلاً.

٥- وأقرت جميع قرارات اللجنة "أ" بتوافق الآراء وتشمل تلك القرارات القرار الخاص بالعمل الصحي فيما يتعلق بالأزمات والكوارث، مع التركيز بوجه خاص على الزلازل وأمواج تسونامي التي حدثت في ٢٦ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٤؛ والقرار الخاص بمكافحة الملاريا؛ والقرار الخاص بتعزيز التأهب لجائحة الأنفلونزا والاستجابة لمقتضياتها؛ والقرار الخاص بالتمويل المستدام من أجل توقي السل ومكافحته؛ والقرار الخاص بالاستراتيجية العالمية للتمنيع؛ والقرار الخاص بالصحة الإلكترونية.

٦- ومن ضمن بنود جدول الأعمال الميزانية البرمجية المقترحة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، والتي من أجل مناقشتها قُسمت مجالات العمل إلى سبع مجموعات. أما قرار فتح أبواب الاعتماد للفترة المالية ٢٠٠٦-٢٠٠٧ فقد تـم إقراره بتوافق الآراء.

٧- وتلقت اللجنة المساعدة، طيلة فترة عملها، من أفرقة عاملة. وعنيت تلك الأفرقة بتنقيح اللوائح الصحية الدولية، ومشاريع القرارات الخاصة بتحسين احتواء مقاومة مضادات الميكروبات؛ وبالتمويل الصحي المستدام والتغطية الشاملة والتأمين الصحي الاجتماعي؛ وبتعزيز السلامة الحيوية في المختبـرات؛ وبتغذيـة الرضـع وصغار الأطفال؛ وبمؤتمر القمة الوزاري المعني بالبحوث الصحية.

٨- وأحاطت اللجنة علماً بتقرير الأمانة عن شلل الأطفال، وبالتقارير المرحلية عن تنفيذ القرارات، بما في ذلك ما يلي: الوقاية من اضطرابات عوز اليود ومكافحتها؛ والطب التقليدي (الشعبي)؛ وتنفيذ توصيات التقرير العالمي عن العنف والصحة؛ والنهج الاستراتيجي للإدارة الدولية للمواد الكيميائية؛ وتعزيـز أنمـاط الحيـاة الصحية؛ واتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ. كما تم إقرار قرار خاص بالتخلص من اضطرابات عوز اليود بشكل دائم. واستعرضت اللجنة كذلك التقدم المحرز في تعزيز العلاج والرعايـة فـي إطار استجابة منسقة وشاملة لمقتضيات الأيدز والعدوى بفيروسه.

اللجنـة "ب"

٩- شملت أعمال اللجنة "ب" ستة بنود فرعية في إطار المسائل التقنية والصحية التي نقلت من اللجنـة "أ" (أنظر الفقرة ١٥ أدناه) بالإضافة إلى بنود تشمل تقرير المراجع الداخلي للحسابات والمسائل المالية وصندوق العقارات وشؤون العاملين والاقتراح الداعي إلى تكريس يوم عالمي للمتبرعين بالدم والأخذ بالتعددية اللغويـة في منظمة الصحة العالمية والتعاون داخل منظومة الأمم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية.

١٠- وبدأت اللجنة أعمالها بمناقشة الأحوال الصحية للسكان العرب في الأراضي العربية المحتلة، بما فيها فلسطين ومساعدتهم وقد تمت الموافقة على قرار اعتمد لاحقاً من قبل الجلسة العامة.

١١- وفي إطار البند المتعلق بالمسائل المالية، تم النظر في حالة تحصيل الاشتراكات المقدرة، بما في ذلك الدول الأعضاء المتأخرة في سداد اشتراكاتها إلى حد يبرر تطبيق أحكام المادة ٧ من الدستور. وتمت الموافقة على خمسة قرارات في هذا المضمار. كما ووفق على قرارين آخرين إثر المناقشات التي دارت بشأن التقرير المالي المبدئي غير المراجع عن حسابات المنظمة لعام ٢٠٠٤ وتقدير الاشتراكات للفترة ٢٠٠٦-٢٠٠٧، وقد قام بتقديم كلا البندين الفرعيين رئيس لجنة البرنامج والميزانية والإدارة التابعة للمجلس التنفيذي.

١٢- وفيما يخص شؤون العاملين، تم النظر في البند الفرعي المتعلق بالتعديلات علـى النظـام الأساسـي للموظفين ولائحة الموظفين فيما يتعلق بمرتبات الموظفين غير المصنفة على رتب ومرتب المدير العام وتمت الموافقة على قرار واحد. كما ووفق على مقرر إجرائي يتعلق بتعيين ممثلين في لجنة المعاشـات التقاعديـة لموظفي منظمة الصحة العالمية.

١٣- واختتمت المناقشات التي دارت في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بالتعاون داخل منظومـة الأمـم المتحدة ومع سائر المنظمات الحكومية الدولية بالموافقة على قرار بشأن عملية إصلاح الأمـم المتحـدة ودور المنظمة في المواءمة بين الأنشطة الإنمائية التنفيذية على المستوى القطري.

١٤- وأسفرت المناقشات المتعلقة بتكريس يوم عالمي للمتبرعين بالدم عن الموافقة على قرار.

١٥- وتناولت اللجنة "ب" ستة بنود فرعية بشأن المسائل التقنية والصحية نقلت إليها من اللجنة "أ" وهـي: بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية ذات الصلة بالصحة، والوقاية من السرطان ومكافحته؛ والعجز، بما فـي ذلـك الوقاية والتدبير العلاجي والتأهيل؛ والمشكلات الصحية العمومية الناجمة عن استعمال الكحول بشكل ضـار؛ وخطة العمل الدولية بشأن الشيخوخة: تقرير عن التنفيذ؛ والهجرة الدولية للموظفين الصحيين: تحدٍ أمام النظم الصحية في البلدان النامية. وكانت المناقشات كثيفة في جميع الحالات وساعدت أفرقة الصياغة اللجنـة علـى التوصل إلى توافق في الآراء والموافقة على قرارات بشأن البنود الفرعية الستة.

= = =